

أسلوب كولاك فى دراساته "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى

دعاء عبد المحسن عبد القادر

مقدمة:

الدراسات من أهم دعائم بناء الجانب التكنيكي والتعبيرى للدارسين، وعليها ترتكز العملية التعليمية لآلة البيانو وقد تعددت أغراض الدراسات التعليمية وأصبحت تشتمل على تقنيات عزفية متنوعة تساهم فى إعداد الدارسين وتنمية مهاراتهم الفنية^(٣٦).

يرجع تاريخ ظهور مؤلفات الدراسات إلى بداية القرن السادس عشر حيث كانت عبارة عن تمارين أو تدريبات للأصابع Exercise فى شكل تتابع Sequence تعزف باليدين معاً لاكتساب المرونة العضلية للأصابع ولخدمة الأهداف التعليمية المراد إكسابها للطلاب. تزايد الاهتمام بأسلوب تأليف الدراسات لآلة البيانو بتطور صناعتها وظهور فئة من العازفين الماهرين أمثال فرانز ليست Franz Liszt (١٨١١ - ١٨٨٦) وفريدريك شوبان Frederic Chopin (١٨١٠ - ١٨٤٩) وغيرهم من العازفين والمؤلفين للدراسات أدى ذلك إلى تعدد الأغراض والتقنيات العزفية مما تطلب صياغتها فى قوالب موسيقية لاكتساب المهارات العزفية للدارسين^(٣٧).

ومع بداية القرن العشرين ظهرت أنواع أخرى للدراسات السيمفونية Symphonic Studies وظهرت أيضاً دراسات البيانو للأوركسترا Piano Orchestral Studies، وبهذا تطور أسلوب تأليف الدراسات من تدريبات فى شكل نغمات متعاقبة بنيت على فكرة لحنية وإيقاعية لتقنية واحدة تعتبر المحور الرئيسى للدراسة يتم تناولها بطرق متعددة مثل التحويل من مقامها الأساسى إلى مقامات قريبة أو بتكرار ظهورها فى طبقات صوتية مختلفة أو تبادل فكرتها الأساسية فى اليدين^(٣٨).

شغلت هذه الفكرة ثيودور كولاك Theodor Kullak (١٨١٨ - ١٨٨٢) حيث أفرد لتقنية عزف الأوكتافات مؤلفاً كاملاً بعنوان "مدرسة عزف الأوكتافات" والذى قام فيه بابتكار مجموعة

* مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - قسم التربية الموسيقية.

(٣٦) سامى إبراهيم على: تطور موسيقى البيانو، بحث منشور كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٥.

(٣٧) Sadi Stanly: The New Grove Dictionary of Music, P. 304- 305.

(٣٨) Apell willi: "Harvard Dictionary of music and Music and Musician" 2Edition, Harvard University, 1969, P.300.

ضخمة من التدريبات التي تغطي الحالات المختلفة لعزف الأوكتافات فى الجزء الأول بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات فى الجزء الثانى (٣٩).

مشكلة البحث:

يشكل أداء مهارة الأوكتافات صعوبة فنية شبيهة دائمة لمعظم المراحل الدراسية للعزف على آلة البيانو بما فيها المراحل المتقدمة.

أهداف البحث:

- ١) التعرف على الخصائص الفنية التي تميزت بها دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.
- ٢) التعرف على أهم المهارات والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.
- ٣) تذليل الصعوبات العزفية للوصول إلى الأداء الأفضل لدراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.

أهمية البحث:

- ١) التعرف بالخصائص والسمات الفنية لدراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.
- ٢) تحديد المهارات والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.
- ٣) محاولة الوصول إلى الأداء الجيد لمهارة الأوكتافات من خلال دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.

(٣٩) Hofman, Josef: Piano Playing with Piano Questions Answered, Phil Adel Phia, Theoder, 1920, P. 28.

تساؤلات البحث:

- (١) ما هي الخصائص الفنية التي تميزت بها دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.
- (٢) ما هي المهارات العزفية التي اشتملت عليها دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.
- (٣) كيف يمكن تذليل الصعوبات العزفية الموجودة فى دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.

حدود البحث:

المجلد الثانى من "مؤلفة مدرسة عزف الاوكتافات" وهو عبارة عن سبع دراسات

إجراءات البحث:

وتشمل منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وهو المنهج الذى يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها^(٤٠).

عينة البحث:

أربع دراسات من أصل سبع دراسات لمؤلفة ثيودور كولاك بعنوان "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى.

أدوات البحث:

استمارة تحليل مدونات قامت الباحثه بصياغتها في الجانب التطبيقي للبحث.

(٤٠) آمال مختار - فؤاد أبو حطب: مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٠٢.

مصطلحات البحث:

* دراسات Etudes:

كلمة فرنسية تعنى الدراسات أو التمارين أو المقطوعات الخاصة بالدراسة لتدريب الدارسين على مهارات تقنية مختلفة حتى أصبحت بعد ذلك مقطوعات موسيقية تحمل نفس المسمى^(٤١).

* تكنيك البيانو Piano technique:

هو عبارة عن تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على البيانو كل يوم بعقل واع وتركيز تام لاكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أو توماتيكية^(٤٢).

* المهارة Skill:

سلوك مكتسب يؤدي إلى إحراز الهدف أو الغرض المعين في أقل مدة زمنية وبأقل جهد مبدول^(٤٣).

* أسلوب الأداء Performance Style:

هي الصفة المميزة لعزف المؤلف الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه ويرمز إلى الصفات المميزة في أسلوب كل مؤلف^(٤٤).

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تعد الدراسات والبحوث السابقة من أهم مصادر المعرفة للباحث والمتعلم إذ إنها تمكنه من معرفة كل جديد في العلم ومعرفة إلى أي مدى ترتبط تلك الأبحاث بدراسته والهدف من تلك الدراسات.

المحور الأول: يتناول بعض الدراسات والبحوث التي تناولت دراسات البيانو وقد تمكنت الباحثة من الوصول إلى ثلاث دراسات تم ترتيبهم من الأقدم للأحدث.

(٤١) Apell Willi: Harvard Dictionary of Music, Cambridge, Mass, Harvard University Press, 1964, P. 300.

(٤٢) نادرة هانم السيد محمد: الطريق إلى عزف البيانو، كلية التربية النوعية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢١.

(٤٣) أمال صادق - فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢١.

(٤٤) Martin Coper: "The Concise encyclopedia of Music And Musicians", Hutchinson of London L.td, London, 1978, P.4.

الدراسة الأولى: أسلوب أداء دراسات البيانو مصنف ١٠٤ عند فليكس مندلسون^(٤٥). وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء دراسات البيانو عند فليكس مندلسون مصنف ١٠٤ وتحديد الصعوبات التقنية العزفية التعبيرية وتذليل ما بها من صعوبات للوصول إلى الأداء الفني المطلوب. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفة الدراسات ومنهجية البحث حيث اتبع كلاهما المنهج الوصفي "تحليل محتوى" واختلفا في الموضوع حيث جاءت تلك الدراسة قائمة على دراسات مندلسون مصنف ٤٣ لآلة البيانو بينما تناول البحث الحالي دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثاني. وترجع الاستفادة الحقيقية من تلك الدراسة في التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء دراسات البيانو والاستفادة منها في الإطار التطبيقي للبحث.

الدراسة الثانية: أسلوب أداء دراسات البيانو مصنف ٣٥ عند سيسيل شاميناد^(٤٦).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات وخصائص البيانو عند سيسيل شاميناد وذلك من خلال تحليلها عزفياً وغنائياً وتحديد الصعوبات العزفية والتعبيرية الموجودة بها واقتراح الحلول والإرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد لتلك الدراسات. تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لمؤلفات الدراسات وتختلف في المؤلف وعينة البحث حيث تناولت الدراسات عند سيسيل شاميناد بينما تناول البحث الحالي الدراسات عند كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثاني. وترجع الاستفادة الحقيقية من تلك الدراسة في التعرف على الاتجاهات الفكرية التي استخدمتها الباحثة في التحليل النظري والعزفي واستخلاص النتائج والاستفادة منها في الإطار التطبيقي للبحث الحالي.

(٤٥) هانى فؤاد شفيق: أسلوب أداء دراسات البيانو مصنف ١٠٤ عند فليكس مندلسون، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٠٧م.

(٤٦) سارة عبد السمیع محمد أحمد: أسلوب أداء دراسات البيانو مصنف ٣٥ عند سيسيل شاميناد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩.

الدراسة الثالثة: دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرنى وإيساندرو لونجو وأثرهما في مستوى أداء الطالب المعلم "دراسة مقارنة"^(٤٧).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي اشتملت عليها دراسات تشيرنى وإيساندرو لونجو والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما من خلال التحليل النظرى والعزفى ومعرفة الصعوبات التقنية التي اشتملت عليها تلك الدراسات. تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لمؤلفات الدراسات وتختلف في المؤلف وعينة البحث حيث تناولت الدراسات عند كارل تشيرنى مصنف ٥٩٩ ودراسات لونجو مصنف ٤٣ بينما تناول البحث الحالي الدراسات عند كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى، واختلفا أيضاً في المنهج حيث اتبعت الدراسة منهج وصفى مقارن ومنهج تجريبى بينما اتبع البحث الحالى منهج وصفى "تحليل محتوى". وترجع الاستفادة الحقيقية من تلك الدراسة في التعرف على سمات وأسلوب تشيرنى ولونجو في تأليف الدراسات وأسلوب الباحثة في التعرف على التقنيات العزفية التي اشتملت عليها تلك الدراسات والاستعانة بها في الجانب التطبيقى للبحث.

المحور الثانى: يتناول بعض الدراسات والبحوث التي تناولت السيرة الذاتية وأهم أعمال كولاك وتمكنت الباحثة من التوصل إلى ثلاث دراسات سابقة ترتبط بالبحث الحالى تم ترتيبهم من الأقدم للأحدث كما يلي:

الدراسة الأولى: أسلوب أداء مقطوعات ثيودور كولاك لآلة البيانو^(٤٨).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب الأداء العزفى لبعض مقطوعات ثيودور كولاك لآلة البيانو وتذليل الصعوبات التقنية الموجودة في هذه المؤلفات. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول السيرة الذاتية للمؤلف ثيودور كولاك بينما تختلف في الموضوع حيث تناولت بعض مقطوعات كولاك للبيانو بينما تناول البحث الحالي دراسات كولاك في مدرسة عزف الأوكتافات الجزء الثانى. وترجع الاستفادة من تلك الدراسة إلى التعرف على الجانب

(٤٧) شيماء أحمد نبيه: دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرنى وإيساندرو لونجو وأثرهما في مستوى أداء الطالب المعلم "دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

(٤٨) هناء عبد العزيز: أسلوب أداء مقطوعات ثيودور كولاك لآلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد ١١ لعام ٢٠٠٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

النظري والتحليل العزفي للمؤلفات وأسلوب الباحثة في تذليل الصعوبات للاستفادة منها في البحث الراهن.

الدراسة الثانية: أسلوب أداء مقطوعات ثيودور كولاك لآلة البيانو^(٤٩).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب كولاك من خلال التحليل البنائي والعزفي لعينة من مجلد مشاهد الطفولة والتعرف على التقنيات التي تشتمل عليها عينة البحث واقتراح تدريبات مناسبة للوصول إلى الأداء الجيد. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها حياة ثيودور كولاك ومنهجية البحث فكلاهما اتبعا المنهج الوصفي "تحليل محتوى" واختلفا في عينة البحث حيث يتناول البحث الحالي دراسات ثيودور كولاك بينما تناولت الدراسة عينه من مجلد مشاهد الطفولة لثيودور كولاك. وترجع الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على الإطار النظري وطريقة التحليل العزفي للاستفادة منها في الإطار التطبيقي للبحث الحالي.

الدراسة الثالثة: التعرف على التدريبات في مؤلفة ثيودور كولاك بعنوان مدرسة عزف أوكتافات^(٥٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العناصر التي عالجها ثيودور كولاك في تدريباته في الجزء الأول من مدرسة عزف الأوكتافات ومعرفة التوجيهات والنصائح التي وجهها كولاك لعزف الأوكتافات بطريقة صحيحة. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها حياة كولاك وأسلوبه لعزف الأوكتافات واختلفا في عينة البحث حيث يتناول البحث الحالي دراسات كولاك في مدرسة عزف الأوكتافات بينما تناولت الدراسة تدريبات كولاك في الجزء الأول من مدرسة عزف الأوكتافات. وترجع الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على التوجيهات والنصائح التي وجهها كولاك لعزف الأوكتافات والاستفادة منها في الإطار التطبيقي للبحث.

(٤٩) محمد عبد العاطي: أسلوب أداء مقطوعات ثيودور كولاك لآلة البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.

(٥٠) محمد شريف يسرى: التعرف على التدريبات في مؤلفة ثيودور كولاك بعنوان مدرسة عزف الأوكتافات، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى العدد ٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان. عام ٢٠١٠

أولاً: الجانب النظرى:

ولد ثيودور كولاك Theodor Kullak فى مدينة كروتوتشين Krotoshin بألمانيا فى ١٢ سبتمبر عام ١٨١٨م درس البيانو على يد Albrecht Agthe فى مدينة بوسن Posen وفى الثامنة من عمره حاز على إعجاب الأمير Anton Radziwill نظم الأمير حفلاً موسيقياً أمام الملك فريدريك وليامز Fredrick Williams تبناه الملك وعهد به دراسة خاصة لنقل موهبته الفنية^(٥١). فى سن الثالثة عشر اعتمد كولاك على نفسه بعد فقده لرعاية الأمير وليامز اتجه إلى دراسة الطب حرصاً على تنفيذ وصية والده فى مدينة برلين وهناك تعرف على صديق أرسنقراطى يسمى انجتهيم Inginheim والذى ساعده فى عودته لدراسة البيانو مرة أخرى على يد سيفرد دين Seghried Dehn^(٥٢). وقد تتلمذ كولاك على يد المؤلف المشهور كارل تشيرنى Carl Czerny (١٧٩١ - ١٨٥٧) وكان يدرس معه فرانز ليست Franz Liszt (١٨١١ - ١٨٨٦) وأولف فون هانست Adolf Von Henselt والذى تأثر بهم تأثراً كبيراً. وفى عام ١٨٤٣ عمل كمدرس لآلة البيانو للأميرة آن ابنة الأمير كارل فى برلين وكانت تلك نقطة الانطلاق فى عمله كمدرس للأمرء والنبلاء. وفى عام ١٨٤٤ أسس مدرسة لعزف آلة البيانو فى برلين باسم Tonkünstler Verein، وفى عام ١٨٤٦ تم تنصيبه كعازف بيانو للبلات الروسى. وفى عام ١٨٥٠ أسس مدرسة برلين للموسيقى والتي عرفت فيما بعد بمعهد كولاك وقد استعان كولاك بصديقه هانز فون بولو Hans Von Bolo فى إدارة المعهد، وفى عام ١٨٥١ تم تنصيبه كأستاذ شرف عند احتفال المدرسة التى أسسها بعامها الخامس والعشرين، كما تم تكريمه للمرة الثانية باختياره للعضوية الشرفية للأكاديمية الموسيقية بفلورنا ومن أشهر تلاميذ كولاك موسوزيسكى Moszkowski وهوفمان Hofmann نيكولاى روبينشتين Nikolai Rubinstein توفى كولاك فى ١ مارس عام ١٨٨٢م فى برلين^(٥٣).

^(٥١) Schulse, Percy A. – The Oxford companion to music – Oxford University Press , New York, 2001, p. 216.

^(٥٢) <http://www.classical-composers.org/comp/kullak>.

^(٥٣) Sadie, Stanley – The New Grove Dictionary of music – Sixth Edition, Vol.14, Macmillan Publication , London 1980, p. 19.

أهم أعمال كولاك لآلة البيانو (٥٤):

- Two Etudes de Concert, Op. 2 دراستان للكونسير مصنف ٢
- Grand Valse brillante, Op. 3 الفالس الكبير مصنف ٣ بعنوان
- Le Reve, Pièce de Salon, Op. 4 مقطوعة للصالون مصنف ٤ بعنوان :
- Danse des Sylphides, Op. 5 رقصة مصنف ٥ بعنوان :
- 12 Transcriptions, Op. 6 : ٦ مقطوعة معدة مصنف
- Grand Sonata in F sharp minor, Op. 7:٧ الصوناتا الكبيرة في مقام فا # الصغير مصنف
- 12 Transcriptions ou Paraphase, Op. 9 : ٩ بعنوان :
- Fantaisie de Concert sur Freischütz, Op. 11 : ١١ بعنوان :
- Grande Fantaisie sur 'La Fille du Régiment', Op. 13١٣ الفانتازيا الكبيرة مصنف
- Grande Fantaisie sur 'Preciosa', Op. 14 ١٤ الفانتازيا الكبيرة مصنف
- Grande Fantaisie sur 'Jessonda', Op. 15 ١٥ بعنوان :
- Die Kunst des Anschlags, Fingerübungen, Op. 17 ١٧ بعنوان :
- Fantaisie de Caprice, Op. 19 : ١٩ فانتازيا النشوة مصنف
- Portfeuille de Musique #1, Op. 20: ٢٠ ملفات موسيقية مصنف
- La Gazelle, Op. 22 : ٢٢ الغزاة مصنف
- 6 Solis de Piano, Op. 25: ٢٥ ست مقطوعات للبيانو مصنف
- Le Danaïdes, Fantaisie, Op. 28 : ٢٨ بعنوان :
- Nord et Sud, 2 Nocturnes, Op. 29 : ٢٩ بعنوان :
- Grande Fantaisie sur 'L'Etoile du Nord', Op. 30: ٣٠ بعنوان :
- Paraphrase du 4me Acte de 'Dom Sébastian', Op. 31: ٣١ بعنوان :
- 3 Mazurkas, Op. 34 : ٣٤ ٣ مقطوعات مازوركا مصنف
- Notturmo, Op. 35 : ٣٥ بعنوان :
- Chant d'Ossian, Op. 36 : ٣٦ بعنوان :

(٥٤) https://en.wikipedia.org/wiki/Theodor_Kullak.

- فاننازيا مصنف ٣٧: Op. 37, Perles d'écume, Fantaisie,
- تيمة و دراسة مصنف ٣٨ بعنوان: Op. 38, Libella, Thème et Etude,
- ست مقطوعات للبيانو مصنف ٣٩ بعنوان Op. 39, Rayons et Ombres, 6 Pieces,
- فاننازيا النشوة: Op. 40, Caprice-Fantaisie sur 'L'Etoile du Nord',
- مقطوعة مصنف ٤٣ بعنوان Op. 43, 2 Paraphrases sur Verdi's Ernani,
- بولكا روندو مصنف ٤٤: Op. 44, La belle Amazone, Rondeau à la Polacca,
- مقطوعات مصنف ٤٥: Op. 45, Pieces,
- ست مقطوعات مصنف ٤٦ بعنوان Op. 46, Fleurs du Sud, 6 Pieces,
- مدرسة عزف الأوكتافات مصنف ٤٨: Op. 48, School of Octave playing,
- مقطوعة مصنف ٤٩ بعنوان Op. 49, Saltarello di Roma,
- مقطوعة مصنف ٥٠ بعنوان Op. 50, Rotkäppchen,
- ملفات موسيقية مصنف ٥١: Op. 51, Portfeuille de Musique #2,
- ارتجالات مصنف ٥٢: Op. 52, Impromptu,
- تيمة و دراسة مصنف ٥٣: Op. 53, Etincelles, Thème et Etude,
- بالاد مصنف ٥٤: Op. 54, Ballade,
- باقة من ١٢ لحن مصنف ٥٦: Op. 56, Bouquet de 12 Mélodies russes,
- ازهار مرسومة مصنف ٥٧: Op. 57, Les Fleurs animées,
- تنويجات رومانسية مصنف ٥٨: Op. 58, Romance variée,
- مقطوعة بعنوان الليجرو المهارة مصنف ٥٩: Op. 59, Allegro di Bravoura,
- مقطوعات معدة مصنف ٦٠ بعنوان Op. 60, Le Prophète, 7 Transcriptions de Concert,
- مدرسة ترقيم الأصابع مصنف ٦١: Op. 61, Schule der Fingerübungen,
- مشاهد من الطفولة مصنف ٦٢: Op. 62, Scenes of Childhood,
- مقطوعة بعنوان جالوب الصالون مصنف ٦٣: Op. 63, Galop de Salon,
- مقطوعة بعنوان فالس الصالون مصنف ٦٤: Op. 64, Valse de Salon,

ثانياً: الجانب التطبيقي:

ويشمل التحليل العزفي لأربعة من دراسات كولاك المعروفة بإسم "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثانى وذلك لمحاولة تذليل ما بها من صعوبات. وقد قامت الباحثة بصياغة استمارة لتحليل المدونات تحدد فيها العناصر التي يتناولها التحليل كما يلي :

- التونالية
- الميزان
- السرعة
- الطول البنائي
- الفكرة السائدة
- تحليل الأداء و الصعوبات العزفية
- المصطلحات الأدائية و التعبيرية المستخدمة
- الدواس
- الحليات

الدراسة الأولى: I

التونالية: فا الكبير.

الميزان: $\frac{4}{4}$

السرعة: Allegro سريع.

الطول البنائي: ٤٨ مازورة.

الفكرة السائدة لتلك الدراسة: هى أداء أوكتافات سلمية متكررة.

الجزء الأول: من م : ١ م : ١٦ : وهو عبارة عن جملتين:

الجملة الأولى: من م : ١ م : ٨

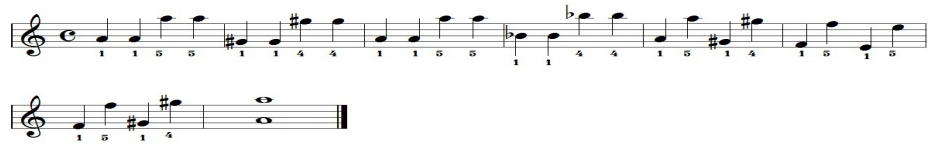
وهى عبارة عن أداء أوكتافات سلمية متكررة فى اليد اليمنى يصاحبها خط لحنى تؤديه اليد اليسرى والشكل التالى يوضح ذلك.



شكل رقم (١) يوضح الجملة الأول من م ١ : م ٨ من الدراسة الأولى

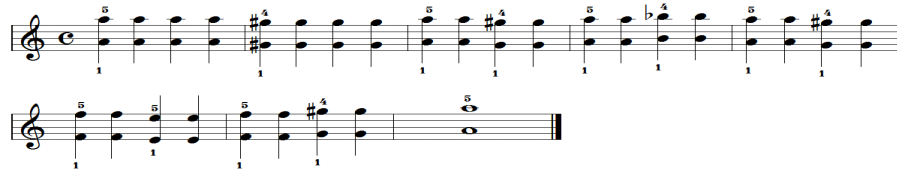
ظهرت المهارة الأساسية في اليد اليمنى وهى عبارة عن أداء أوكتافات متكررة سلمية صاعدة وهابطة باستخدام إيقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$ يتطلب أداء الأوكتافات أن تعزف جميع أصواتها بشكل مكتمل وأن تكون الأصوات الصادرة بقوة لمس واحدة وقيمة زمنية واحدة وتقتصر الباحثة التدرجات الآتية:

التدريب الأول:



تدريب مقترح (١) لتثبيت مسافة الأوكتاف لأصبعي (١، ٥)، (١، ٤)

التدريب الثانى:



تدريب مقترح (٢) لعزف الأوكتافات الهارمونية المتكررة باستخدام الأصبع ١، ٥ للنغمات البيضاء والأصبع ٤، ١ للنغمات السوداء



تدريب مقترح (٣) لعزف الأوكتافات المتكررة باستخدام الأصبع ١، ٥ للنغمات البيضاء والأصبع ٤، ١ للنغمات السوداء مع مصاحبة هارمونية بسيطة في اليد اليسرى

إرشادات الباحثه:

على نفس المنوال يمكن تطبيق تلك التدريبات على باقى نغمات لوحة المفاتيح ويراعى فى الحركة العزفية ما يلى:

- يراعى استخدام الأصبع (٥،١) فى عزف النغمات البيضاء مع الضغط بالرسغ لأسفل والأصبع (٤، ١) فى عزف النغمات السوداء مع رفع الساعد لأعلى.
- يكون التدريب فى البداية ببطء ثم التدرج فى السرعة وصولاً للسرعة المطلوبة.
- تكون أصابع اليد فى حالة إنحناء خفيف يسمح بعزف الأوكتاف بشكل صحيح وفى آن واحد معاً وتكون قريبة من لوحة المفاتيح حتى تكون قوة اللمس واحدة ومتساوية فى كلا الأصبعين، يجب أن تؤدى الحركة الصاعدة والهابطة لليد بشكل متساو تماماً.
- تاتي الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ مع عدم شد اليد وتكون حركة الرسغ راسية على لوحة المفاتيح.
- تعزف التدريبات المقترحة بأسلوب العزف المتقطع.

ولاداء المهارة الاضافيه فى اليد اليسرى وهي عبارة عن خط لحني به نغمات ممتدة خاضعة لقوس لحنى ممتد يراعى الاتى:

- _اداء النغمات الممتدة وفق القيم الزمنية المحددة لها.
- اظهار الاقواس اللحنية وفق متطلبات الحركة العزفية المطلوبة.
- التدريب فى البداية يكون ببطء لسهولة الاداء واظهار النغمات الممتدة بالضغط عليها بتقل الذراع مع الاحتفاظ بقيمتها الزمنية ورفع الذراع مع انتهاء اخر نغمه فى نهاية القوس اللحنى.

وللوصول للأفضل يجب تدريب كل يد على حدى فى بداية التعلم لاتقان الحركة العزفية ثم جمع اليدين معاً لكى تتفهم كل يد الدور التى تؤديه مع ملاحظة عدم طغيان اليد اليمنى على اليد اليسرى.

الجملة الثانية: من م٩: م١٦:

وهى تكرر لما جاء فى م١: م٨ مع حدوث بعض التغيرات.



شكل رقم (٢) يوضح الجملة الثانية من م ٩: ١٦ من الدراسة الأولى

إرشادات الباحثة:

يراعى اختلاف وضع اليد فى حالة تكرار الأوكتافات المتشابهة مما يستدعى عناية خاصة أثناء الانتقال من جزء إلى جزء متشابه وعدم التسليم بأن التكرارات المتشابهة تكون لها طريقة مهارية واحدة فى الأداء فقد تختلف طريقة المعالجة المهارية باختلاف وضع اليد وانتقالها من مكان لآخر برغم التشابه.

من م ١٧: ٢٤ قام المؤلف بتبديل أدوار اليدين بحيث تقوم اليد اليمنى (التي سبق لها أداء الأوكتافات المتكررة) بعزف خط لحنى يظهر فى صورة مسافات هارنونية وتآلفات متصلة (Legato) بينما تقوم اليد اليسرى بأداء المهارة الأساسية بعزف الأوكتافات المتكررة.



شكل رقم (٣) يوضح من م ١٧: ٢٤ من الدراسة الأولى

ظهرت المهارة الأساسية فى اليد اليسرى وللتدريب على تلك المهارة تقترح الباحثة

التدريب الآتى:



تدريب مقترح (٣) لقياس مسافة الأوكتاف فى م ١، ٢ ويستكمل التدريب بتثبيت الأوكتاف

كما فى م ٣، ٤



تدريب مقترح (٤) لاداء تقنية التالقات الهارمونية بالاصبع الاول و الخامس باداء متقطع فى اليد اليسرى

إرشادات الباحثة:

يمكن تطبيق التدريبات السابقة على باقى نغمات لوحة المفاتيح وبراعى ما يلى:

- عند الضغط على الأوكتاف باستخدام الأصبع الأول والخامس نبدأ برفع اليد وخفضها باستخدام الرسغ مع الحفاظ على ضغط المفاتيح إلى أسفل دون مفارقة الأصابع للمفاتيح وخاصة أثناء العزف المتصل مع مراعاة أن تكون الحركة الرأسية متساوية فى الارتفاع كل مرة.
- فى العزف المتصل Legato تختلف الحركة حيث يتم استخدام ثقل اليد فقط بمساعدة قليلة من عضلات الساعد وذلك تجنباً لظهور الإصابة بالإجهاد التكرارى.
- تعزف نغمات الاوكتاف بعمق وبقوة متساوية وبزمن واحد.
- تكون حركة الرسغ راسية على لوحة المفاتيح.

ولأداء المهارة الإضافية فى اليد اليمنى يجب:

- التعرف على النغمات المدونة وقراءتها يليها الأداء العزفى وفق ما هو مصاغ فى الموازير وبراعى فيها أن يكون الأداء بطيئاً فى البداية والالتزام بأرقام الأصابع المدونة.
- يتطلب أداء النغمات الهارمونية والتالقات أن تعزف جميع أصواتها بشكل مكتمل وبقوة لمس واحدة وقيم زمنية واحدة.
- عدم إغفال تثبيت النغمات الممتدة وإعطائها القيمة الزمنية المحددة لها.
- من م ٢٥ : م ٣٢ تكرر لما جاء فى م ١ : م ٨ والشكل التالى يوضح ذلك: أداء الخط اللحنى وفق القوس اللحنى والذى يتطلب أداء النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع دون المبالغة على أن تدرج النغمات المكونة للصياغة وفق التدرج الصوتى لها على أن تؤدى النغمة الأخيرة برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى وبعد إتقان الخطوات السابقة يمكن جمع اليدين معاً.



شكل رقم (٤) يوضح من م ٢٥ : م ٣٢ من الدراسة الأولى

من م ٣٣ : م ٤٨ تكرر لنفس الفكرة التي جاءت في م ١٧ : م ٢٤ وهي أداء أوكتافات متكررة في اليد اليسرى وهي المهارة الأساسية التي سبق ذكرها مع مصاحبة خط لحني لنغمات هارمونية وتآلفات تؤدي باليد اليمنى خاضعة لقوس لحني وتنتهي بقفلة تامة في مقام فا ك، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٥) يوضح من م ٣٣ : م ٤٨ من الدراسة الأولى

المصطلحات الأدائية والتعبيرية:

- dolce^(٥٥) ويعنى بعذوبة.
 - p^(٥٦) ويعنى عزف خافت.
 - f^(٥٧) ويعنى الأداء بشدة.
 - Poco riten^(٥٨) ويعنى ببطء تدريجى.
 - Fp^(٥٩) ويعنى الأداء بقوة يتبعه خفوتاً للصوت .
 - crese^(٦٠) التدرج فى تزايد شدة الصوت.
 - >^(٦١) وهى اختصار لكلمة accent وتعنى الضغط بنبر قوي.
 - rall^(٦٢) وتعنى إبطاء تدريجى.
 - atempo^(٦٣) الرجوع إلى الزمن الأسمى.
 - Sfz^(٦٤) وتعنى المبالغة فى شدة الرنين.
 - ^(٦٥) وتعنى إطالة الزمن.
- الدواس: ظهر فى م ٢٥ محددًا مكان رفع وخفض القدم.
- الحليات:
- ظهرت حلية الأريبيجو فى اليد اليسرى فى م ١٦، م ٣٣.
 - ظهرت حلية الاتشكاتورة فى م ٢١.

الدراسة الثالثة: III

التونالية: فا الكبير.

(٥٥) Michael Knedy: The Concisa Oxford Dictionary of music fourth edition, Oxford , 1996 P.264

(٥٦) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ٣١١

(٥٧) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ١٦٢

(٥٨) Michael Knedy: The Concisa Oxford Dictionary of music P. 568

(٥٩) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ١٦٣

(٦٠) P. 170 Michael Knedy: The Concisa Oxford Dictionary of music,

(٦١) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ٤

(٦٢) P. 591 Michael Knedy: The Concisa Oxford Dictionary of music

(٦٣) P. 30 Michael Knedy: The Concisa Oxford Dictionary of music

(٦٤) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ٣٦٩

(٦٥) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ١٠٥

الميزان: $\frac{4}{4}$ C

السرعة: Andante Legato بطيء ومتصل.

الطول البنائي: ٢٥ مازورة.

الفكرة السائدة لتلك الدراسة: حركة أوكتافات سلمية صعوداً وهبوطاً.

م: ١ م: ٨ ظهرت المهارة الأساسية وهي عبارة عن حركة أوكتافات سلمية تؤديها اليد اليمنى صعوداً وهبوطاً باستخدام العزف المتصل Legato مع مراعاة تكرار م: ١، م: ٢ في م: ٥، م: ٦ تكراراً حرفياً.

بينما تؤدي اليد اليسرى مهارة إضافية وهي خط لحنى شبه موازى لعزف أوكتافات اليد اليمنى مطعم بتآلفات باستخدام شكل إيقاع $\bullet \bullet$ وهو الشكل المستخدم في اليدين مع وجود نغمات ممتدة في اليد اليسرى، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٦) يوضح من م: ١ م: ٨ من الدراسة الثالثة

ولأداء المهارة الأساسية تقترح الباحثة التدريبات الآتية لليد اليمنى:



تدريب مقترح (٤) لتدريب حركة مرور الأصبع الرابع فوق الأصبع الخامس تؤديها اليد اليمنى



تدريب مقترح (٥) لتدريب اليد اليمنى على أداء أوكتافات سلمية صاعدة وهابطة تحت قوس لحنى ممتد

إرشادات الباحثة:

- يراعى الالتزام بأرقام الأصابع المدونة واستخدام الأصبع (١، ٥) فى عزف النغمات البيضاء مع الضغط بالرسغ لأسفل والأصبع (١، ٤) فى عزف النغمات السوداء.
- عند الانتقال من نغمة بيضاء لأخرى بيضاء يمكن تغيير وتبديل الأصبع (٥، ٤) على نفس النغمة للانتقال إلى النغمة التى تليها دون الحاجة إلى رفع اليد.
- على نفس المنوال يمكن تطبيق تلك التدريبات على باقى النغمات.
- فى العزف المتصل Legato تختلف الحركة حيث يتم استخدام ثقل اليد فقط بمساعدة قليلة من عضلات الساعد وذلك تجنباً لإرهاق اليد، وبالنسبة للعزف المتصل القائم على استخدام مفاصل الأصابع فيتم الإشارة إلى ذلك بمصطلح "عزف متصل بمساعدة الرسغ".

ولأداء المهارة الإضافية فى اليد اليسرى يجب مراعاة:

- التعرف على الخط اللحنى وقراءة النغمات قبل العزف على لوحة المفاتيح.
- الاهتمام بإظهار القيم الزمنية للنغمات الممتدة بشكل دقيق.
- أداء الخط اللحنى وفقاً للقوس اللحنى الممتد.
- الالتزام بترقيم الأصابع داخل المدونة.
- ظهور حلية الأريجيرو فى م٢ وفى م٦ مع مراعاة أن تؤدى النغمة الأولى بتقل وزن الذراع مع الاحتفاظ بقيمتها الزمنية الممتدة وفق الزمن المطلوب يليها مباشرة النغمة الثانية ثم الثالثة بسرعة ويطبق عليها مفهوم الاستمرارية الممتدة إلى نهاية زمن العلامة الإيقاعية الخاصة بالحلية مع مراعاة أن تكون قوة اللمس واحدة ومتساوية فى كل النغمات.

من م٩: م١٦ ظهرت المهارة الأساسية فى اليد اليسرى وهى عبارة عن حركة أوكتافات سلمية صعوداً وهبوطاً باستخدام العزف المتصل مع مراعاة تكرار م٩، م١٠ فى م١٣، م١٤ تكراراً حرفياً.

وظهرت المهارة الإضافية فى اليد اليمنى وهى عبارة عن تآلفات ممتدة تحت قوس لحنى كما ظهر فى م٩: م١٠، م١٣: م١٤، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (٧) يوضح من م ٩: م ١٦ من الدراسة الثالثة

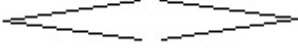
إرشادات الباحثة:

- يجب التدريب لكل يد على حدى على النماذج المدونة للمؤلفة لاتقان التتابع النغمى والنماذج الإيقاعية التى تشتمل عليها المدونة.
 - عند أداء التآلفات الهارمونية فى اليد اليمنى يجب أن تعزف جميع أصوات التآلفات بشكل مكتمل وأن تكون صادرة بقوة لمس واحدة وقيم زمنية واحدة مع مراعاة أداء القوس اللحنى الممتد فوق مازورتين.
 - عند أداء المهارة الأساسية فى اليد اليسرى يجب الالتزام بترقيم الأصابع الموجود على المدونة مع مراعاة أداء القوس اللحنى الممتد، يجب أن تكون أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح لسهولة الأداء.
 - يكون التدريب فى البداية ببطء ثم التدرج فى السرعة وصولاً للسرعة المطلوبة.
- من م ١٧: م ٢٤ تكرار حرفى لما جاء فى م ١: م ٨ وجاءت م ٢٥ وهى تكرار م ٢٤ لتنتهى بقفلة تامة فى سلم فا الكبير، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (٨) يوضح من م ١٧: م ٢٥ من الدراسة الثالثة

المصطلحات الأدائية والتعبيرية:

- P dolce conespres (٦٦) وتعنى أداء خافت عذب أكثر تعبيراً.
-  وتعنى التدرج فى شدة الصوت الصعود التدريجى ثم التناقص فى شدة الصوت الهبوط التدريجى.
- mF (٦٧) وتعنى أداء متوسط القوة.
- F وتعنى الأداء بشدة.
- $>$ وتعنى الضغط أو تشديد النبر.
- الدواس: لا يوجد.
- الحليات:
- ظهرت حلية الأريبيجيو فى م ٢، م ٦، م ١٨، م ٢٢.

IV الدراسة الرابعة:

التونالية: دو الكبير.

الميزان: $\frac{4}{4}$ C

السرعة: Allegro Co Fuoco وتعنى سريع نشط^{٦٨}.

الطول البنائى: ٣٨ مازورة.

الفكرة السائدة: هى أداء سلالم فى وضع الأوكتاف.

م ١: م ٤ ظهرت المهارة الأساسية فى اليد اليمنى وهى عبارة عن أداء أوكتافات سلمية هابطة فى اليد اليمنى لمسافة أربعة أوكتاف تبدأ بنغمة دو فى وضع الأوكتاف فى اليد اليسرى فى أول م ١ يليها سكتات إلى نهاية م ٢ تكمل اليد اليسرى يأتى بعدها تآلفات فى وضع الأوكتاف مقسمة على اليدين فى م ٣، م ٤ لتنتهى العبارة بقفلة نصفية فى دو ك والشكل التالى يوضح ذلك:

(٦٦) P. 235 Michael Kennedy: The Concisa Oxford Dictionary of music

(٦٧) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ٢٥٢

(٦٨) P. 27 Michael Kennedy: The Concisa Oxford Dictionary of music



شكل رقم (٩) يوضح من م ١ : م ٤ من الدراسة الرابعة

يتطلب إتقان الحركة العزفية لأداء أوكتافات سلمية هابطة تفهم حركة مرور الأصبع الخامس أسفل الرابع وتقتصر الباحثة التدريب على نفس المدونة في م ١، م ٢ بعد وضع ترقيم الأصابع المناسب



شكل رقم (١٠) يوضح ترقيم أصابع وضع من قبل الباحثة

للتدريب على المدونة م ١، م ٢ من الدراسة الرابعة


إرشادات الباحثة:

- ملاحظة تغيير وضع اليد أثناء أداء الأوكتافات السلمية الهابطة في طبقات صوتية مختلفة فهنا يكون الساعد مفروود ليصل إلى نغمة دو^٣ ثم تبدأ اليد في الهبوط حتى تصل إلى دو^١.
- الالتزام بترقيم الأصابع المقترح.
- يتم استخدام ثقل اليد فقط بمساعدة قليل من عضلات الساعد عند استخدام الأصبع الأول والخامس مع رفع الأصبع الأول والرابع لعزف النغمة التالية وهكذا إلى نهاية السلم وذلك تجنباً لإرهاق اليد والعزف المتصل والمتساوي للنغمات.
- عند عزف التآلفات في وضع الاوكتاف المقسمة على اليدين يجب مراعاة عزف جميع الأصوات مكتملة وبقوة لمس واحدة.
- يتم التدريب في البداية بشكل بطيء وبايقاعات مختلفة ثم التدرج في السرعة وصولاً إلى الزمن المطلوب.
- يراعى أيضاً النظر الدقيق الى المدونة قبل البدء في العزف.

من م ٥: م ٨ استمرار لنفس الفكرة وهي أداء أوكتافات سلمية هابطة على سلم دو ك من درجة فا لمسافة أربعة أوكتاف يليها تألفات في وضع الأوكتاف لينتهي بقفلة تامة في سلم دو ك يراعى عند أداء التألفات ان تكون بقوة لمس واحدة في اليدين وادائها بأسلوب العز المنقطع، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١١) يوضح م ٥، م ٨ من الدراسة الرابعة

من م ٩: م ١٢ جاءت في م ٩ فقرة سلمية لأوكتافات صاعدة وهابطة في اليد اليسرى في سلم دو الصغير بينما قامت اليد اليمنى بالمساندة في النبر الثاني والثالث بتألفات ثم انتقلت المهارة الأساسية إلى اليد اليمنى في م ١٠ بعزف أوكتافات صاعدة باستخدام إيقاع  م ١١، م ١٢ هي تكرار حرفي لما جاء في م ٩، م ١٠ والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٢) يوضح م ٩، م ١٢ من الدراسة الرابعة

يتطلب إتقان الحركة العزفية لأداء أوكتافات سلمية صاعدة وهابطة في اليد اليمنى واليد اليسرى التدريب على التمرين التالي:



تدريب مقترح رقم (٦) يوضح تدريب لاداء الاوكتافات صاعدة وهابطة بالتبادل بين اليدين

إرشادات الباحثة:

- استخدام الأصبع الأول والخامس مع مراعاة حركة مرور الأصبع الرابع فوق الخامس لأداء التسلسل النغمى.
 - الالتزام بالترقيم المدون ويتم التدريب فى البداية بشكل بطيء ثم التدرج فى السرعة للوصول إلى الزمن المطلوب.
 - الالتزام باداء المصطلحات الادائية والتعبيرية من تدرج فى قوة الصوت والاداء المتقطع .
 - يتم التدريب على نفس التمرين بأسلوب العزف المتصل والتي يتم فيها الربط التام بين النغمات عندما تضغط الأصابع على المفاتيح بينما يتم استخدام ثقل اليد فى زيادة القوة الداعمة للأصابع بالاتكاء عليها أثناء الحركة الصاعدة والهابطة للرسغ على حد سواء.
- م ١٣: م ١٤ قام المؤلف بتقسيم المهارة الأساسية على اليدين بحيث تقوم اليد اليسرى بعزف أوكتافات سلمية تليها اليد اليمنى باستكمال الحركة العزفية لأداء الاوكتافات السلمية، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (١٣) يوضح م ١٣: م ١٤ من الدراسة الرابعة

- يتطلب إتقان الحركة العزفية السابقة إلى تدريب كل يد على حدى وتفهما لدورها ثم الجمع بين اليدين.
- إرشادات الباحثة:

- التدريب البطيء فى البداية ثم التدرج للوصول للسرعة المطلوبة.
 - تفهم حركة مرور الأصبعين الخامس أسفل الرابع فى اليد اليسرى والرابع فوق الخامس فى اليد اليمنى.
- م ١٥ عبارة عن عودة لبداية الدراسة ذات الأوكتافات السلمية الهابطة والتي أضاف إليها أوكتافات سلمية هابطة متوازية فى اليد اليسرى، والشكل التالى يوضح ذلك:




شكل رقم (١٤) يوضح م ١٥ من الدراسة الرابعة

م ١٦، م ١٧ تكرار لنفس الفكرة التي ظهرت في م ١١ والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٥) يوضح م ١٦، م ١٧ من الدراسة الرابعة

م ١٨، م ١٩ عبارة عن استمرار للمهارة الأساسية التي تؤديها اليد اليمنى بعزف أوكتافات سلمية هابطة تصاحبها اليد اليسرى بعزف أوكتافات سلمية صاعدة ثم هابطة لتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو ك وتظهر علامة كرونا  تمهيداً لظهور الفكرة الثانية، والشكل التالية يوضح ذلك:



شكل رقم (١٦) يوضح م ١٨، م ١٩ من الدراسة الرابعة

من م ٢٠: م ٢٧ تكرار لنفس الفكرة التي ظهرت في م ١: م ٨ مع قلب دور اليدين حيث جاءت المهارة الأساسية في اليد اليسرى على شكل أوكتافات سلمية صاعدة لمسافة اثنين أوكتاف ونصف في سلم دو ك ثم استكمل حركة صعود الأوكتافات باليد اليمنى في النصف الثاني من م ٢١ يليها عزف تآلفات في وضع الاوكتاف تنتهي بقفلة نصفية في دو ك في م ٢٣ وتكرر نفس الفكرة في م ٢٤: م ٢٧ مصورة على الدرجة الخامسة وتنتهي بقفلة تامة في دو ك، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٧) يوضح م ٢٠: م ٢٧ من الدراسة الرابعة

من م ٢٨: م ٣٣ يتم تبادل أدوار اليدين فى أداء الأوكتافات السلمية الهابطة ثم الصاعدة مع مصاحبة هارمونية مرة فى اليد اليمنى ومرة أخرى فى اليد اليسرى، والشكل التالى يوضح ذلك:





شكل رقم (١٨) يوضح م ٢٨: م ٣٣ من الدراسة الرابعة

من م ٣٤: م ٣٨ تكرر لنفس الفكرة التى جاءت فى م ١٥: م ١٩ على الدرجة الأولى لتنتهى بقفلة تامة فى سلم دو ك، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (١٩) يوضح م ٣٤: م ٣٨ من الدراسة الرابعة

المصطلحات الأدائية والتعبيرية:

- F وتعنى الأداء بشدة.
- Cresce وتعنى التدرج فى تزايد شدة الصوت.
- FF^(٦٩) وتعنى الأداء بأكثر شدة.
-  وتعنى إطالة الزمن.
- ^(٧٠)lew وتعنى ضغط مشط القدم على الدواس الأيمن.
- ^(٧١)  وتعنى رفع مشط القدم من على الدواس.
- > وهى اختصار لكلمة accent وتعنى الضغط أو تشديد النبر.

(٦٩) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ١٦٢

(٧٠) P. 420 Michael Kennedy: The Concisa Oxford Dictionary of music

(٧١) P. 552 Michael Kennedy: The Concisa Oxford Dictionary of music

• 8----8^(٧٢) وهى اختصار لكلمة Ottava يستخدم هذا اللفظ عندما يراد أداء جملة

موسيقية أعلى أو أهدب بأوكتاف عن الأصوات الموسيقية المدونة.

- الدواس: ظهر فى م٤، م٥، م٨، م٢٣، م٢٧.

- الحليات:

• ظهرت حلية الأربيجيو م٤ فى اليد اليسرى.

الدراسة الخامسة: V

التونالية: مى \flat الكبير


الميزان: $\frac{12}{8}$

السرعة: Allegro grazioso وتعنى سريع مرح.

الطول البنائى: ٥٢ مازورة

الفكرة السائدة لتلك الدراسة هى أداء أوكتافات على السلالم الملونة الكروماتيكية

م١: م٨ ظهرت المهارة الأساسية فى اليد اليسرى وهى عبارة عن عزف أوكتافات كروماتيكية

صاعدة بشكل سلمى وتهبط بشكل أربيج مستخدماً الشكل الإيقاعى  بينما تؤدى اليد

اليمنى مصاحبة لتآلفات فى وضع الأوكتاف، والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل رقم (٢١) يوضح م١: م٨ من الدراسة الخامسة

(٧٢) أحمد بيومي: جع سابق مرص ٢٩٦

يتطلب إتقان الحركة العزفية معرفة مفهوم النغمات الكروماتيكية وهى عبارة عن نغمات تتابع صعوداً وهبوطاً على بعد نصف تون يتم تحديد ترقيم أصابعها حسب تكوين فقراتها وحجم أصابع اليد.

إرشادات الباحثة:

• لعزف نغمات ملونة بوضع الأوكتاف يجب التدريب على الحركة التبادلية بين الأصبع الرابع والخامس حتى يسهل الأداء متصلاً Legato ولا يتم رفع اليد إلا بعد انتهاء القوس اللحني الممتد.

• يراعى أداء الضغط الثقيل بعد انتهاء القوس اللحني لنغمات الأربيج الهابط حيث تأتي الحركة من الرسغ وهذا يتطلب استقلالية اليد عن الذراع.

من م ٩: م ١٦ انتقلت المهارة الأساسية إلى اليد اليمنى من م ٩ بأداء تآلفات متكررة تليها فقرة تآلفات كروماتيكية سلمية صاعدة ثم هابطة فى صورة أربيج بمساندة هارمونية فى اليد اليسرى واستمرت حتى م ١٦ لوحظ استخدام الدواس فى بداية كل مازورة ورفعها فى المنتصف، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٢) يوضح م ٩: م ١٦ من الدراسة الخامسة

من م ١٧: م ٢٠ قام المؤلف بتبديل الأدوار بين اليدين بحيث بدأت اليد اليمنى فى أداء سلم كروماتيكي هابط بوضع الأوكتاف مع مصاحبة تآلفات هارمونية فى اليد اليسرى فى م ١٧ تكمل بعدها نفس الدور اليد اليسرى فى أداء سلم كروماتيكي هابط مع مصاحبة هارمونية تؤديها اليد اليمنى ويستمر تبديل الأدوار حتى م ٢٠، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٣) يوضح م١٧: م٢٠ من الدراسة الخامسة

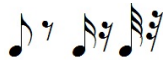
إرشادات الباحثة:

ينطلب إتقان الحركة العزفية تفهم طريقة أداء العزف المنقطع و طريقة أداء النغمات الكروماتيكية. حيث تجمع هذه الفقرة مهارة مركبة من العزف المنقطع بالإضافة إلى العزف الكروماتي

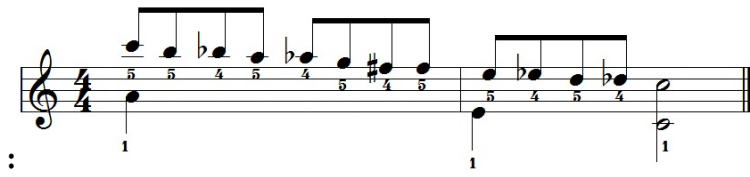
- العزف المنقطع: يعنى انفصال الأصوات بعضها عن بعض وأدائها فى قيم زمنية أقصر من القيم الزمنية المدونة بها وهى على ثلاث أنواع، النوع الأول: وهو Staccato باستخدام (.) وهو النوع المستخدم فى المهارة يؤدى بخفة وتقتصر القيمة الزمنية لكل نغمة بسكته تعادل نصف قيمتها الزمنية بينما تأخر النغمة النصف الزمنى الآخر.

الأداء

التدوين



- أما النغمات الكروماتيكية: هى نغمات تتابع صعوداً وهبوطاً على بعد نصف تون يتم تحديد ترقيم الأصابع فيها حسب تكوين فقراتها.



تدريب رقم (٦) للتمهيد لأداء الأوكتافات الكروماتية

- لعزف السلم الملون كاملاً بوضع الأوكتاف يجب التدريب على الحركة التبادلية بين الأصبع الرابع والخامس كما موضح فى التمرين السابق.
- أيضاً مراعاة حركة الرفع والخفض للعزف على المفاتيح البيضاء والسوداء.

• بالنسبة للانتقال من نغمة مى إلى فا ومن نغمة سى إلى دو فيمكن استخدام النقل الجانبي لليد Side Shift.

• يؤدي نفس التدريب بأسلوب العزف المنقطع مع مراعاة أن الحركة تأتي من الرسغ وهذا يتطلب استقلالية اليد عن الذراع وأن تؤدي الحركة الصاعدة والهابطة لليد بشكل متساوي تماماً وأن يؤدي العزف بنبر قوى Accents يتطلب رفعاً أكثر لليد والذي يؤدي بشكل تلقائي إلى زيادة في قوة الحركة الهابطة لليد.

م ٢١: ٢٦ استخدم المهارة الأساسية في كلتا اليدين على التوازي مستخدماً الشكل الإيقاعي قوس لحنى ممتد تنتهي بإبطاء الزمن في نهاية م ٢٦ تمهيداً للرجوع للزمن الأصلي والفكرة الأساسية فيما بعد ذلك، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٤) يوضح م ٢١: ٢٦ من الدراسة الخامسة

من م ٢٧ : م ٤٢ تكرر لنفس التقنيات العزفية التي جاءت في م ١ : م ٢٦ م ٤٣ : م ٤٦ جاءت المهارة الأساسية في اليد اليمنى مستخدماً المهارات التي سبق استخدامها في عزف الأوكتافات ذات الحركة الكروماتيكية مع تغيير طفيف في الشكل الإيقاعي ليصبح



قامت اليد اليسرى باستخدام مصاحبة مكونة من قفزة ما بين أوكتاف وتآلف على بعد واحد أوكتاف مبنية على الشكل الإيقاعي ♩، والشكل التالي يوضح ذلك:



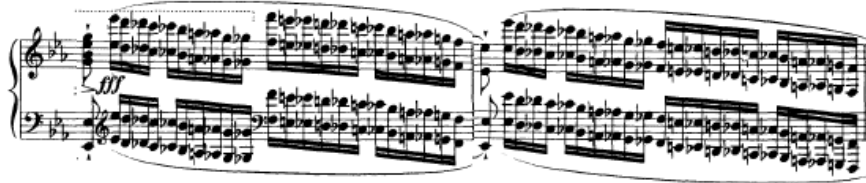
شكل رقم (٢٥) يوضح م٤٣: م٤٦ من الدراسة الخامسة

م٤٧ جاءت المهارة الأساسية في أداء الأوكتافات الكروماتيكية المتعكسة بين اليدين والمتصلة والتي تنتهي بتألفات في وضع الأوكتاف تؤدي بعزف متقطع.
م٤٨ تكرار حرفي لما جاء في م٤٧، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٦) يوضح م٤٧: م٤٨ من الدراسة الخامسة

م٤٩ جاءت المهارة الأساسية في أداء الأوكتافات الكروماتيكية المتوازية في اليدين في شكل سلم كروماتيكي هابط لمسافة اثنين أوكتاف.
م٥٠ تكرار لما جاء في م٤٩ على مسافة أوكتاف هابط، يجب التدريب كل يد على حدى لاتقان الحركة العزفية اولا ثم الجمع بين اليدين. والشكل التالي يوضح ذلك:



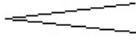




شكل رقم (٢٧) يوضح م٤٩: م٥٠ من الدراسة الخامسة

م٥١: م٥٢ جاءت على شكل تألفات في وضع الأوكتاف في الشكل الإيقاعي $\frac{7}{4}$ في اليدين منتهياً بقفلة تامة في سلم مي b الكبير في م٥٢، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٢٨) يوضح م ٥١: م ٥٢ من الدراسة الخامسة

المصطلحات الأدائية والتعبيرية:

-  وتعنى التدرج فى تزايد قوة الصوت.
 -  وهى اختصار لكلمة accent وتعنى الضغط أو تشديد النبر.
 - F ويعنى الأداء بشدة.
 - ^(٧٣)espressivo وتعنى الأداء المعبر عن الأحاسيس والعواطف.
 - P ويعنى عزف خافت.
 - FFF وتعنى الأداء بمنتهى الشدة.
 -  وتعنى ضغط مشط القدم على الدواس الأيمن لاستطالة الصوت.
 -  وتعنى رفع مشط القدم من على الدواس.
 - Cresce وتعنى التدرج فى تزايد قوة الصوت.
 -  وتعنى إطالة الزمن.
 - 8----- وتعنى أداء لأعلى بأوكتاف.
 - ^(٧٤)Dim riten وتعنى إبطاء السرعة.
- الدواس: ظهر فى م ١١: م ١٩، م ٣٩، م ٤٨، م ٥١: م ٥٢.
- الحليات:

- ظهرت حلية الأريبيجيو فى بداية م ٤٢ فقط.

من العرض السابق للتحليل العزفى الذى قامت به الباحثة لبعض دراسات ثيودر كولاك استطاعت الباحثة الرد على أسئلة البحث التالية:

(٧٣) أحمد بيومي: مرجع سابق ص ١٤٤ .

(٧٤) P. 610 Michael Kennedy: The Concisa Oxford Dictionary of music

السؤال الأول: ما هي الخصائص الفنية التي تميزت بها دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثاني

أولاً: التونالية: جاءت عينة البحث في نظام تونالي ثابت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١) يوضح التونالية لعينة البحث

التونالية	الدراسة
فا الكبير	الدراسة الأولى
فا الكبير	الدراسة الثالثة
دو الكبير	الدراسة الرابعة
مي \flat الكبير	الدراسة الخامسة

ثانياً: الزمن والسرعة:

ألتزم كولاك بسرعة ثابتة وأزمنة لم تتغير طوال الدراسة.

جدول (٢) يوضح الزمن والسرعة بعينة البحث

الميزان	السرعة	رقم الدراسة
رباعي بسيط $\frac{4}{4}$	Allegro وتعنى سريع	الأولى
رباعي بسيط $\frac{4}{4}$	Andante Legato وتعنى بطيء ومتصل	الثالثة
رباعي بسيط $\frac{4}{4}$	Allegro Co Fuoco وتعنى سريع نشط	الرابعة
$\frac{12}{8}$	Allegro grazioso وتعنى سريع مرح	الخامسة

ثالثاً: الطول البنائي والفكرة السائدة:

جدول (٣) يوضح الطول البنائي والفكرة السائدة

الفكرة السائدة	الطول البنائي	رقم الدراسة
أداء أوكتافات سلمية متكررة	٤٨ مازورة	الأولى
حركة أوكتافات سلمية صعوداً وهبوطاً	٢٥ مازورة	الثالثة
أداء سلالم في وضع الأوكتاف	٣٨ مازورة	الرابعة
أداء أوكتافات على السلالم الملونة الكروماتيكية	٥٢ مازورة	الخامسة

رابعاً: المصطلحات الأدائية والتعبيرية:

-  وتعنى إطالة الزمن.
-  وتعنى التدرج فى تزايد قوة الصوت.
-  وتعنى التدرج فى شدة الصوت الصعود التدريجى ثم التناقص فى شدة الصوت الهبوط التدريجى.
-  وتعنى رفع مشط القدم من على الدواس.
-  وهى اختصار لكلمة accent وتعنى الضغط أو تشديد النبر.
-  وهى اختصار لكلمة Ottava يستخدم هذا اللفظ عندما يراد أداء جملة موسيقية أعلى أو أهبط بأوكتاف عن الأصوات الموسيقية المدونة.
- atempo الرجوع إلى الزمن الأصلي.
- Cresce التدرج فى تزايد شدة الصوت.
- Dim riten وتعنى إبطاء السرعة.
- dolce ويعنى بعبودية.
- espressivo وتعنى الأداء المعبر عن الأحاسيس والعواطف.
- F وتعنى الأداء بشدة.
- FF وتعنى الأداء بأكثر شدة.
- FFF وتعنى الأداء بمنتهى الشدة.
- Fp ويعنى الأداء بخفوت يتبعه شدة مباشرة.
- Lew وتعنى ضغط مشط القدم على الدواس الأيمن لاستطالة الصوت.
- low وتعنى منخفض.
- mf وتعنى أداء متوسط القوة.
- P dolce conespess وتعنى أداء خافت عذب باستفاضة تعبيرية.
- P ويعنى عزف خافت.
- Poco riten ويعنى ببطء تدريجى.
- rall وتعنى إبطاء تدريجى.
- SFZ وتعنى المبالغة فى شدة الرنين.
-  وتعنى الأداء لاعلى بأوكتاف.

خامساً: الدواس:

جاء الدواس مقتصراً على الدراسات التالية:

- الدراسة الأولى: ظهر في م ٢٥ محدداً مكان رفع وخفض القدم.
- الدراسة الثالثة: لم يستخدم الدواس.
- الدراسة الرابعة: ظهر الدواس في م ٤، م ٥، م ٨، م ٢٣، م ٢٧ محدداً مكان رفع وخفض القدم
- الدراسة الخامسة: ظهر في م ١١: م ١٩، م ٣٩، م ٤٨، م ٥١: م ٥٢ محدداً مكان رفع وخفض القدم.

سادساً: الحليات:

- حلية التشكاطورة: ظهرت في الدراسة الأولى م ٢١.
- حلية الأربيجيو: ظهرت في كلا من:
 - * الدراسة الأولى: في م ١٦، م ٣٣.
 - * الدراسة الثالثة: في م ٢، م ٦، م ١٨، م ٢٢.
 - * الدراسة الرابعة: في م ٤، م ٥، م ٨، م ٢٣، م ٢٧.
 - * الدراسة الخامسة: في بداية م ٤٢ فقط.

السؤال الثاني: ما هي المهارات العزفية التي اشتملت عليها عينة البحث؟

استطاعت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل من خلال التحليل العزفي وتحديد المهارات الاتية:

- أداء أوكتافات سلمية متكررة.
- أداء أوكتافات سلمية صعوداً وهبوطاً باستخدام العزف المتصل.
- أداء أوكتافات سلمية صاعدة وهابطة لمسافة أربعة أوكتاف.
- أداء أوكتافات على السلالم الملونة الكروماتيكية.
- أداء الأوكتافات الكروماتيكية المتعاكسة بين اليدين.

السؤال الثالث: كيف يمكن تذليل الصعوبات العزفية الموجودة في الدراسات عينة البحث؟

استطاعت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل في الإطار التطبيقي للبحث بعد التحليل العزفي للدراسات عينة البحث وتقديم التدريبات والارشادات العزفيه لها.

توصيات البحث:

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يلي:
- إدراج مؤلفة كولاك في برنامج الدراسات العليا لما لها من فائدة تعود على المستوى المتقدم للدراسين.
- زيادة البحث في مهارة الأوكتافات لما لها من أهمية كبيرة بين المهارات المتقدمة لعزف البيانو وقلّة النتاج العلمى المختص بهذا النوع من المهارات.

مراجع البحث:

١. آمال صادق- فؤاد أبو حطب: مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
٢. علم النفس التربوى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، ١٩٩٧.
٣. سارة عبد السميع محمد أحمد: أسلوب أداء دراسات البيانو مصنف ٣٥ عند سيسيل شاميناد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩.
٤. سامى إبراهيم على: تطور موسيقى البيانو، بحث منشور كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٩.
٥. محمد شريف يسرى: التعرف على التدريبات فى مؤلفة ثيودور كولاك بعنوان مدرسة عزف الأوكتافات، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠١٠.
٦. شيماء أحمد نبيه: دراسات البيانو عند كل من كارل تشيرنى وإيساندرى لونجو وأثرهما فى مستوى أداء الطالب المعلم "دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

٧. محمد عبد العاطى: أسلوب أداء مقطوعات ثيودور كولوك لآلة البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.
٨. نادرة هانم السيد محمد: الطريق إلى عزف البيانو، كلية التربية النوعية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.
٩. هانى فؤاد شفيق: أسلوب أداء دراسات البيانو مصنف ١٠٤ عند فليكس مندلسون، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٠٧م.
١٠. هناء عبد العزيز: أسلوب أداء مقطوعات ثيودور كولوك لآلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد ١١ لعام ٢٠٠٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

11. Apell Willi: Harvard Dictionary of Music, Cambridge, Mass, Harvard University Press, 1964.
12. Apell willi: "Harvard Dictionary of music and Music and Musician" 2 Edition, Harvard University, 1969.
13. Hofman, Josef: Piano Playing with Piano Questions Answered, Phil Adel Phia, Theoder, 1920.
14. Martin Coper: "The Concise encyclopedia of Music And Musicians", Hutchinson of London L.td, London, 1978.
15. Sadi Stanly: The New Grove Dictionary of Music.
16. Sadie, Stanly – The New Grove Dictionary of music – Sixth Edition, Vol.14, Macmillan Publication, London 1980.
17. Schulse, Percy A. – The Oxford companion to music – Oxford University Press , New York, 2001.
18. <http://www.classical-composers.org/comp/kullak>.
19. https://en.wikipedia.org/wiki/Theodor_Kullak.

ملخص البحث

أسلوب كولاك في دراساته "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثاني

دعاء عبد المحسن عبد القادر

الدراسات من أهم دعائم بناء الجانب التكنيكي والتعبيري للدارسين، وعليها ترتكز العملية التعليمية لآلة البيانو وقد تعددت أغراض الدراسات التعليمية وأصبحت تشتمل على تقنيات عزفية متنوعة تساهم في إعداد الدارسين وتنمية مهاراتهم الفنية وقد شغلت هذه الفكرة ثيودور كولاك (1818- 1882) Theodor Kullak حيث أفرد لتقنية عزف الأوكتافات مؤلفاً كاملاً بعنوان "مدرسة عزف الأوكتافات" والذي قام فيه بابتكار مجموعة ضخمة من التدريبات التي تغطي الحالات المختلفة لعزف الأوكتافات في الجزء الأول بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات في الجزء الثاني الذي قام فيه المؤلف بتطبيق كثير من توجيهات أداء الأوكتافات في صياغة مؤلفات للدراسات تم تخصيصها لتطوير أداء مهارة الأوكتافات. وقد قامت الباحثة بتحليل معظم هذه المؤلفات باستخدام استمارة تحليل مدونات صاغت عناصرها للتعرف على خصائص مؤلفات الدراسات في مدرسة عزف الأوكتافات "الجزء الثاني" لثيودور كولاك من خلال التحليل العزفي للدراسات، ثم قامت الباحثة بإضافة فقرات خاصة بالإرشادات بغرض تذليل الصعوبات الفنية التي قد تعترض العازف عند محاولته لأداء دراسات كولاك المسماه "مدرسة عزف الأوكتافات الجزء الثاني، وفي نهاية البحث أضافت الباحثة نتائج البحث وتوصياته والتي استخلصتها من الدراسة التطبيقية، ثم أضافت توصياتها للبحث.

Summer research

Studies are among the most important pillars of building the technical and expressive side of the students. The educational process is based on the piano machine. The purposes of educational studies have been varied. They include various musical techniques that contribute to the preparation of students and the development of their artistic skills. Theodor Kullak (1818-1882) The octaves are a full book entitled "The School of Playing the Octaves", in which he created a huge collection of exercises covering the different situations of playing octaves in the first part, as well as a series of studies in the second part in which the author applied a lot of guidance. The researcher analyzed most of these works using a code analysis form that synthesized elements to identify the characteristics of the studies literature in the Theodore Kulak's Part II play-by-. The researcher added paragraphs specific to the guidance in order to overcome the technical difficulties that may be encountered by the player when trying to perform studies Colak named "School of playing octaves Part II. At the end of the research, the researcher added the research findings and recommendations that she had drawn from the applied study, and then added her recommendations to the research.